

تقارير | Reports

**تقرير الورشة الدولية الثالثة في علم المخطوط
والنشر النقدي للنصوص في موضوع:
المخطوطات مجهولة المؤلف في التراث العربي**

**Report of the Third International
Workshop on Manuscripts and
in the subject of: Critical Publishing
of Texts**

**Anonymous manuscripts Author in Arab
Heritage**

يوسف عكراش - زكرياء عريف

Zakaria Arif - Youssef Aakrache

موضوع الورشة:

المخطوطات مجهولة المؤلف في التراث العربي.

الجهة المنظمة:

مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط، بشراكة مع جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية والسامية.

تاريخ الورشة:

17-18-19 ربيع الأول 1444هـ، الموافق لـ 14-15-16 أكتوبر 2022م.

انعقدت برحاب فندق ARENA بمدينة فاس بالمملكة المغربية فعاليات الندوة الدولية الموسومة بـ: «المخطوطات مجهولة المؤلف في التراث العربي»، التي نظّمها مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط، بشراكة مع جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية والسامية، قسم التاريخ والدراسات الثقافية، وقد شارك فيها نخبة من الأساتذة الباحثين من داخل البلد وخارجه، كما أثبتت هذه الفعالية الدولية ثلة من الجهات المنظمة والداعمة، وقد انتظمت هذه الفعالية على مدى ثلاثة أيام متتالية.

اليوم الأول:

الجمعة (17 ربيع الأول 1444 هـ، الموافق لـ 14 أكتوبر 2022م)

الجلسة الأولى برئاسة: الدكتور محمد لشقر، جامعة مولاي إسماعيل مكناس - المغرب، وعضو اللجنة العلمية لمركز روافد.

استُهلّت هذه الجلسة بكلمة باسم مركز روافد للدراسات والأبحاث، قدمها الدكتور عزيز أبو شرع (جامعة ابن طفيل-المغرب، ومدير مركز روافد للدراسات والأبحاث)، الذي شكر بدوره الحاضرين والمشاركين وعلى رأسهم الدكتور أحمد شوقي بنين مدير الخزانة الحسنية بالرباط، والدكتور مخلص المبارك مدير معهد لندن للتدريب والدكتور بياتريس كوندلر وفريقها من جامعة برلين الحرة، والدكتور أحمد مصلح من سلطنة عمان، وكافة المشاركين من داخل المغرب ومن خارجه، كما أثنت على اللجنة العلمية لحسن اختيارها لموضوع الورشة الذي يأتي في سياق اهتمام المركز بدراسات المخطوط العربي وعنايته بالتراث، وخاصة منه المغربي والأندلسي، مشيرًا إلى أن هذه الندوة فرصة ثمينة لتقاسم التجارب والخبرات العلمية بين العلماء والباحثين في ميدان المخطوطات عبر العالم، ثم أشاد بجهوده من خلال أنشطته العلمية المتمثلة في تنظيم ورشات دولية

تارة وللتحقيق تارة أخرى، وقد عرف المحاضر بعد ذلك بمصطلح النشر عند الغربيين منذ القرن السابع عشر ميلادي لينتقل بعد ذلك إلى مصطلح النشر العلمي في القرن التاسع عشر ميلادي مع lakhman.

أما الدلالة الاصطلاحية للنشر؛ فتعني إيصال عمل الفرد إلى الجماعة، ثم انتقل المحاضر لبيان أبرز المحطات التاريخية للنشر عند اليونان ومن تبعهم حتى العصر الجاهلي «نشر المعلقات» مثلًا، ومنه إلى العصر الإسلامي الذي امتازت فيه عملية النشر بكون أهلها متقنون لحرفتهم على دراية تامة بالمنوط بهم، ومشيرًا أيضًا إلى ظاهرة التنسيخ الجماعي التي ازدهرت في أوروبا في القرن 13م فقد كان لها دور كبير في نشر الكتب خاصة لما كثرت الحاجة لذلك في الجامعات.

وبعد انتهاء المحاضرة الافتتاحية أُفسح المجال للمناقشة والإثراء الذي أضفى حيوية على هاته المداخلات إما عن طريق التساؤلات أو الإدلاء بآراء وملاحظات أو إضافات وهكذا أيضا في نهاية كل جلسة علمية، كما وُقِّع كتاب فضيلة الدكتور أحمد شوقي بنين، والذي حمل عنوان «أمشاج من التراث».

في علم المخطوط والنشر النقدي للنصوص، حيث كانت دورة هذه السنة هي الثالثة ضمن هذه الورشات، متناولة موضوع المخطوطات المجهولة المؤلف.

ثم تلتها كلمة باسم جامعة برلين الحرة، معهد الدراسات العربية السامية من إلقاء Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا)، حيث شكر الجهات المنظمة، ليبين بعدها دواعي المشاركة في هذه الورشة الدولية التي تقاطع موضوعها مع الإشكالات التي واجهها مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، التي تمثلت في وجود نسخ مجهولة، كما كان أيضا من دواعي المشاركة الرغبة في تقاسم هذا المشروع والاستفادة والإفادة لإخراج النص الأصلي لكتاب كلية ودمنة.

المحاضرة الافتتاحية من تقديم الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين مدير الخزانة الملكية بالرباط- المغرب.

وقد حملت هذه المحاضرة وسم «ما النشر؟» حيث استهل المحاضر كلامه موردا عديدا من الإشكالات الواردة على مفهوم النشر منطلقًا من التحديدات اللغوية فقد يأتي في اللغة بمعنى أذاعه وقد يأتي بمعنى الإحياء وغير ذلك، كما نبه الدكتور كذلك إلى جانب من الوهم والسقط الذي يقع فيه كثير من الباحثين الذين يجعلونه قسيما للطبع

اليوم الثاني والثالث:

السبت والأحد (18-19 ربيع الأول 1444 هـ)
الموافق لـ16-15 أكتوبر 2022م)

الجلسة الثانية برئاسة: الدكتور
مصطفى السعيدى، جامعة عبد الملك
السعدي- المغرب

وسم الدكتور إبراهيم أزوغ، أستاذ التعليم
العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله
محاضرته بعنوان: «مبادئ أولية في تعرف
المخطوطات مجهولة المؤلف»: ممهدًا
حديثه بالإشارة إلى أهمية الاشتغال في مجال
المخطوطات، باعتباره موضوعًا للسعادة،
خصوصًا عند اكتشاف مخطوط مجهول؛
أخذًا بعين الاعتبار ما يتطلبه ذلك من جهد
ومسؤولية كبيرة ومشاق، إلا أن موضوع
الجهالة في المخطوطات هو عين السعادة؛
لأن هذا المجهول يجعلك تسعد كلما
اكتشفت شيئًا منه، لذلك يرى الدكتور أزوغ أنه
لا بُدَّ للباحثين الشباب من الشعور بالمحبة
والسعادة عند السير في مجال تحقيق
المخطوطات، وخاصة منها مجهولة المؤلف.

بعد ذلك، عرض المحاضر مجموعة من
المبادئ الأولية (القابلة للمناقشة والذاكرة
كما ذكر) في إطار التعامل مع إشكالية جهالة
المؤلف؛ فأشار المحاضر إلى كثرة الكتب
مجهولة المؤلف في الفهارس والمكتبات على
غرار خزانة القرويين بفاس؛ فهناك كم هائل

الجلسة الثانية برئاسة: الدكتور مراد
تدغوت، محاضر في معهد دراسات
ثقافات الإسلام وديانته جامعة جوتة-
ألمانيا.

وقد حملت محاضرة هذه الجلسة عنوان:

**A Traditio that has Become Anonymous:
Manuscripts of kalila wa-Dimna**

وكانت من تقديم Pr. Dr. Beatrice Grundler
(رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس
مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، من خلال
المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا)، وفريقها
العلمي المكون من الدكتورة خلود خلف الله
منسقة مشروع كلية ودمنة والباحث وليد
الخطابي، وقد تمركزت مداخلات الفريق حول
مشروع كلية ودمنة جمعًا للنسخ ومقارنتها
ودراستها.. فقد تمكن الفريق لحد الساعة من
جمع 140 نسخة من مخطوط كلية ودمنة من
مختلف دول العالم وبلغات مختلفة - والبحث
جارٍ عن غيرها - ومحاولة مقارنتها اعتمادًا على
برامج تقنية ترصد كل الاختلافات بين النسخ
وتصنيفها حسب طبيعتها وهو أمر غير
مسيوق.

ثم تلت هذه المحاضرة ورشة حول نوادر
المخطوطات في خزانة القرويين من تقديم
الأستاذ عبد الفتاح بوكشوف (محافظ خزانة
القرويين).

ما ينبغي تعرفه تمام الكتاب ونقصه ووسائل تعرف تمام الكتاب ونقصه.

وقد استعرض المحاضر تجربته الشخصية في تعامله مع المخطوطات مجهولة المؤلف، وتجربته مع طلبته في سلك الماجستير (الماجستير)؛ بحيث اطلع على العديد من المخطوطات في مكتبات عامة (القرويين) ومكتبات خاصة (بمدينة دمناث مثلاً)، منبهاً الطلبة إلى أن البحث في المجهول المجاهل ميدان خصب للباحثين؛ فمن يريد أن يجد جديدًا عليه بارتياح المجهول، ومن بين المخطوطات التي حققها طلبته: شرح الجمل لإبراهيم الغافقي، تحقيق د. حسن العماري، واكتشف لها نسخة أخرى أعلى من الأولى، والسفر الثاني من كتاب تحصيل الأمل في شرح كتاب الجمل لأبي القاسم المزياتي (تحقيق د. إدريس السفاح)، وهو من الكتب التي حكم عليها أنها مجهولة في خزانة القرويين، واكتشف المحقق نسخة أخرى لها في الخزانة الحمزية.

وقد أكد المحاضر على أن التعامل مع هذه المخطوطات، تتطلب مجهوداً، ولا بد من المقابلة بين النسخ لاكتشاف المؤلف المجهول؛ وهو أمر يقتضي توظيف 3 أنواع من مناهج النقد:

أولاً، النقد الداخلي: ويتأتى بنقد المخطوط (ذات المخطوط) وما فيه من إشارات، من هوامش، من أدوات الكتابة: (أنواع الورق، المداد، أنواع الخط)، واستشارة الخبراء في

من المخطوطات التي يحكم عليها بالجهالة، لكن هذا الحكم نسبي بنظر الدكتور إبراهيم أزوغ؛ ومقيد باعتبار الأشخاص الذين أصدروا ذلك الحكم، إذ لا بُدَّ من بذل الجهد لإزالة شبهة الجهالة قبل إطلاق هذا الحكم عليها، ويرجع سبب هذا الحكم إلى أن الكثير من المفهرسين موظفون غير مؤهلين، وقليل منهم باحثون وعلماء، وقد تغيب المعلومة عن فطاحل العلماء، مؤكداً أن الأمر في المخطوطات فتح رباني يؤتية الله من يشاء... وذلك بعد تقليب النظر فيها أكثر من مرة، كما أن سبب الجهالة في كثير من الأحيان هو تلف الورقة الأولى والأخيرة من الكتاب (إذ المؤلف ذكر العنوان واسم المؤلف في أول الكتاب بغض النظر عن ترتيب أحدهما عن الآخر ومكانهما من الصفحة الأولى)، وكذلك مما يسبب الجهالة: البلى واسوداد أو انقطاع الأوراق، أكل الأرضة..

وقد نبه المحاضر إلى أمر خطير جداً قد لا ينتبه إليه الناس العاديون، وهو أن بعض المخطوطات تكون تامة، ولكن اضطراب الترتيب في المخطوط يجعلها ناقصة، فلذلك أول ما يجب على الباحث أن يفعله هو إعادة الترتيب الدقيق للكتاب، في هذا الصدد، ألمع المحاضر إلى صعوبة واجهته شخصياً في كتاب تحصيل عين الذهب في بعض مخطوطاته، وهذا أمر كثير جداً في المخطوطات، لذلك لا يحكم على المخطوط بالجهالة إلا بعد تبين أن المخطوط مبتور الأول أو الآخر؛ إذ من بين

استحضار أن هذا الأمر عبادة، إذ لا بُدَّ فيها من الإخلاص والاحتساب، لا بُدَّ من الإلمام بالعلوم، سؤال أهل الاختصاص، الصبر والأناة، وعدم الاستعجال، الهمة والجد في البحث، الذاكرة القوية، حب العمل، الحذر من بعض العناوين التي يتوهمها بعض المتأخرين لبعض المؤلفات وأصحابها، البحث المتأنى والمقتصي.

ثم قدم الدكتور عبد الحميد العلمي، أستاذ كرسي بجامعة القرويين والقيم العلمي لخزانة القرويين، فاس، المغرب، محاضرة بعنوان: «**خزانة القرويين ومخطوطاتها غير المفهرسة**»، تناول فيها بالذكر بعض المخطوطات غير المفهرسة، ومنها مخطوطات لا نظير لها في الخزانات الوطنية أو الدولية، ومنها أيضًا مخطوطات لم تفهرس بعد وصُنفت في المجاهيل.

نوه المحاضر أولًا بجامعة القرويين وأدوارها العلمية، باعتبارها مؤسسة علمية رائدة، إذ ما يناهز من 90 في المائة من مخطوطاتها موقوفة من السلاطين والعلماء والأغنياء، على غرار نسخة من مقدمة ابن خلدون أوقفها هذا الأخير على طلبة القرويين، وهذه المخطوطات تُعنى بعلوم الأديان، الإنسان، اللسان، البيان، وهي وقف على طلبة العلم، معرِّجًا على بعض الآفات التي اعترضتها لأسباب بشرية أو طبيعية؛ ومنها رمي بعض المحافظين السابقين للخزانة لخرم الكتب

هذه العلوم، كما ينبغي الوقوف عند الإشارات الواردة في هوامش النسخة ودراستها دراسة كافية بحكم أهميتها في جمع القرائن والملاحظات، وثمة جانب آخر مهم هو دراسة متن الكتاب (معاني الكتاب)؛ ليتحدد نوع الفن الذي ينتمي إليه، الزمان، المكان، مذهب الكاتب، الشيوخ ومصادر المؤلف...؛ فالباحث من خلال جمع الملاحظات والقرائن ودراستها ثم صياغة الفرضيات وإثباتها يحاول حصر الجهالة بقدر الاستطاعة لتقريب المجهول.

ثانيًا، النقد الخارجي: ويتأتى بمساءلة فهرس المخطوطات في جميع الأمكنة، والبحث فيها، ودراسة معاجم وبيبليوغرافيات الكتب، والاطلاع على دراسات الباحثين السابقين خاصة في مجال تخصص الكتاب، وذلك بحكم دراية المتخصصين بأسلوب المؤلفين وطريقة تبويبهم للكتب..

ثالثًا، النقد المقارن: ويتأتى بالبحث في النسخ الأخرى إن وُجدت، أو الأجزاء الأخرى من الكتاب إن وُجدت؛ إذ يمكن اكتشاف صاحب الكتاب عند دراسة أجزاء الكتاب المعلومة، أو عند دراسة مؤلفات الكاتب المفترض؛ فعند مقارنة مؤلفاته قد تتبدى طريقته للباحث..

ختامًا، ذكر المحاضر مجموعة من المبادئ والمنطلقات التي ينبغي للمحقق استحضارها في إطار تعامله مع إشكالية جهالة المؤلف، منها:

د. العلمي: (لا نعلم له وجودًا في الخزانات الوطنية والدولية).

- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.
- كتاب في التصوف بعنوان: «أحكام الآخرة والكشف عن الأسرار الساهرة»، لابن العربي المعافري، له رقم في خزانة القرويين، ويقول د. العلمي بأنه: (كتاب لا نعلم له نظيرًا)، وله كتاب آخر في الفقه والعقيدة سماه بتلخيص الطريقتين، موجود في خروم الخزانة، ولعله من قبيل التام كما أشار الدكتور العلمي في محاضراته.
- الفجر المنير في فضل الصلاة على البشير النذير، لصاحبه الإسكندري.
- مشارق الأنوار للقاضي عياض.
- التقصي لابن عبد البر.
- غريب الحديث للخزاعي.
- شرح المنظومة في أصول الفقه، لابن لُب (الملقب بالأستاذ)، وهو شيخ الإمام أبي إسحاق الشاطبي، ورجح الأستاذ العلمي أنه لم يُحقق بعد، وقال: (لا نعلم له نظيرًا في المكتبات).
- شرح لا إله إلا الله للهبطي.
- الحبائك في أخبار الملائك، للسيوطي، له رقم، ولكن لم يفهرس بعد في خزانة القرويين.
- المحصل في أصول الدين للفخر الرازي.
- التذكرة في أمور الآخرة للقرطبي.
- حل الرموز للعز بن عبد السلام.

(وهي الكتب المتروكة المتخلى عنها، ومن ضمنها كتب تامة) في بهو الخزانة: بحيث عُثِرَ على ما يناهز 12000 مخطوطة غير متوفرة في المكتبات الوطنية أو الدولية تحتاج إلى النظر والفهرسة. ثم سرد مجموعة من المخطوطات النفسية التي تتوفر عليها خزانة القرويين، وبعضها يُرجح القيم العلمي على خزانة القرويين أنه لا نظير لها في الخزانات الوطنية والدولية، ومن بين هذه المخطوطات:

كتاب التلقين (للقاضي عبد الوهاب)؛ النسخة المتوفرة في خزانة القرويين متفردة وليس لها مثيل؛ بحيث تفردت بتذييل الكتاب بالكتاب الجامع الذي جرت عادة الفقهاء على أن يعرضوا فيه بعض القضايا العقدية (الكلامية) والمنطقية..

ومن المخطوطات غير المفهرسة بخزانة القرويين:

- غريب الأحكام الشرعية، لعبد الحق الإشبيلي، تصنيف القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي بكر بن حمادو، تحببببب السلطان أبي حمو موسى بن يوسف، فُرج من كتابته سنة 600هـ، وهو كتاب كما يقول د. العلمي: (لا نعلم له وجودًا في المكتبات الأخرى وهو تام).
- منظومة في شرح غريب القرآن، وُضع لها رقم بخزانة القرويين.
- التقييد والتقسيم لابن رشد الجد، وهو كتاب في المذهب المالكي، وهو كما يقول

الاجتماع؛ لأنها تؤرخ لفترات تاريخية معينة بحسب تقدير الدكتور المحاضر.

أما المصاحف القرآنية؛ فقد تم العثور على أكثر من 400 قطعة منسوخة على الرق، بالخط الكوفي غير منقوط ومشكول وليست به علامات الوقف، تعود على الأرجح إلى القرن الثالث الهجري، وهي في حاجة إلى ترتيب، بالإضافة إلى مجموعة من الموطآت مكتوبة على الرق، وعليها تحبيسات، تحتاج إلى نظر. ومن التحبيسات السلطانية، وثيقة صدرت بعد البسمة بتقييد الكتب التي قبضها الناظر عبد الله بن منصور من تحبيسات مولانا الإمام المنصور بالله (أحمد المنصور السعدي)، وهي وثيقة ترجع إلى عهد الدولة السعودية فضلاً عن وثائق أخرى إضافية، مهمة جداً للفقهاء وعالم الاجتماع والمؤرخ، من ضمنها:

ختامًا، أشار الدكتور عبد الحميد العلمي إلى وضع استراتيجية ونهج للوقوف عند أصحاب بعض المخطوطات مجهولة المؤلف، من خلال تحديد: (تاريخ النص، زمان النص، جغرافية النص... لغة النص..)، على غرار الوقوف على مخطوط صاحبه أندلسي وهو التطيلي، بناء على لغة مخطوطه.

وبعد انتهاء كل من المحاضرتين أُفسح المجال للمناقشة والإثراء الذي أضفى حيوية على هاته المداخلات إما عن طريق التساؤلات أو الإدلاء بآراء وملاحظات أو إضافات.

- الرعاية للمحاسبي.
- روضة المناجي ووسيلة الناجي لابن وهبون.
- وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب.
- سلوان المطاع في عدوان الأتباع.
- ريحانة الكتاب لابن الخطيب، وهو غالبًا موجود.
- ورقات في بناء مدينة فاس لابن الخطيب.
- ورقات في أولاد المولى ادريس لابن الخطيب .
- ورقات في المدينة الفاضلة للفارابي (نسخة مؤرخة بتاريخ 639هـ)، قصة حي بن يقظان (لم تفهرس بعد في باب الخروم)
- قانون ابن سينا
- تركيب الأدوية لجالينوس.
- كتاب التشريح لجالينوس.
- الجبر والمقابلة له رقمه ولم يفهرس بعد (لمؤلف مجهول).
- قطعة في الحساب والرياضيات (لمؤلف مجهول).
- بعد عرض المحاضر لبعض المخطوطات غير المفهرسة المتوفرة في خزانة القرويين بفاس، أشار بعد ذلك إلى أهم ما في هاته الخروم(المتروكات)، وهي الوثائق التي تبلغ 6000 قطعة؛ تشمل أنواعا مختلفة، منها: الحوالات، حبوسات (أوقاف)، أملاك، مراسلات، وبعض الرسائل (التي لم تفتح بعد)، وهذه الوثائق مهمة جدا، يحتاجها المؤرخ وعالم

الإسلام وديانته جامعة جوتة-ألمانيا). وتمركزت كل هذه الورشات حول الموضوع العام للورشة-المخطوطات مجهولة المؤلف في التراث العربي- فكان كل مقدم من مقدمي الورشات يتناول الموضوع من زاويته باختيار نموذج للمخطوطات مجهولة المؤلف، ويسعى بعد ذلك لإبراز أهم السبل العلمية والمنهجية لمعرفة المؤلف المجهول.

ثم تلت هذه الورشات التطبيقية المحاضرة الأخيرة التي كانت أيضًا من إلقاء Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا)، وفريقها العلمي المكون من الدكتورة ولید الخطابي، وقد تمركزت هذه المحاضرة حول دراسة بعض النسخ من مخطوط كلية ودمنة، حيث تميزت هذه النسخ باختلافات كثيرة من حيث لغاتها والأمكنة التي أُخذت منها في العالم، لتُقارن من خلال سياقاتها أولاً وبعض الملاحظات أو التعليقات التي قد تكون كُتبت عليها ثانيًا، بغية معرفة زمن التأليف بالضبط.

The creativity of Unknown Copyists and Redactors -Rivals to al- Muqaffa وقد همت الجانب النظري لمشروع تحقيق كلية ودمنة، كما خصص شق في هذه المحاضرة للحديث فيه عن الجانب الإبداعي والجمالي للمؤلف نفسه «ابن المقفع» وللنساخ الذين نسخوا كتابه من بعده رغم بعض الاختلافات التي سجلت بين النسخ إلا أن الجانب الإبداعي فيها ظل حاضرًا وأحيانًا يتم تبيئته حسب سياقات الناسخ الزمانية والمكانية وحتى الثقافية والدينية.

ثم بعدها أنت الجلسة الختامية للورشة، وقد حملت هذه الجلسة كلمة مدير الورشة

الجلسة الثالثة برئاسة: الدكتور محمد بلقلم، جامعة محمد بن عبد الله - المغرب

وقد افتتحت هذه الجلسة بمحاضرة تحت عنوان:

Manuscripts of kalila wa-Dimna: their layout, script, and manuscript notes

كانت من تقديم Pr. Dr. Beatrice Grundler (رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ورئيس مشروع دراسة تاريخ كلية ودمنة، من خلال المخطوطات بجامعة برلين-ألمانيا)، وفريقها العلمي المكون من الدكتورة ولید الخطابي، وقد تمركزت هذه المحاضرة حول دراسة بعض النسخ من مخطوط كلية ودمنة، حيث تميزت هذه النسخ باختلافات كثيرة من حيث لغاتها والأمكنة التي أُخذت منها في العالم، لتُقارن من خلال سياقاتها أولاً وبعض الملاحظات أو التعليقات التي قد تكون كُتبت عليها ثانيًا، بغية معرفة زمن التأليف بالضبط.

ثم تلت هذه المحاضرة الورشة التطبيقية الأولى في نهاية اليوم الثاني، وافتتح اليوم الثالث بالورشة التطبيقية الثانية، حيث كانت كلتا الورشتين من تقديم كل من الدكتور محمد سعيد حنشي (خبير في الخزانة الملكية بالرباط-المغرب)، والدكتور عبد المجيد خيالي (خبير في الخزانة الملكية بالرباط-المغرب)، والدكتور مراد تدغوت (محاضر في معهد دراسات الثقافات

عنايته بالتراث باعتباره مركزًا علميًا مرموقًا يليق بتحمل هذه الأمانة.

ضرورة الحرص على التعاون والتنسيق لتبادل الخبرات مع مختلف المؤسسات العلمية التي تتقاطع رؤيتها مع أهداف الفعاليات القادمة.

الدكتور المختار شاعر (جامعة القرويين-المغرب)، ثم كلمة ممثل المشاركين، ليتم بعدها توزيع الشواهد على المحاضرين والمشاركين.

النتائج والتوصيات:

وفي ختام هذه الفعالية العلمية-الورشة الدولية- التي تميزت بمناقشتها لموضوع المخطوطات مجهولة المؤلف في التراث العربي، تم الوقوف على عدة نتائج وتوصيات نورد أهمها باختصار:

- المخطوطات المجهولة المؤلف تشكل نسبة كبيرة من مجمل المخطوطات العربية الإسلامية لذا وجب العناية بها من قبل المختصين.

- ضرورة الإلمام بقواعد علم التحقيق نظريًا وعمليًا قبل الإقدام على تحقيق النص التراثي، وبشكل أخص المخطوط الذي يجهل مؤلفه.

- قدم السادة المحاضرون وعلى رأسهم الدكتور أحمد شوقي بنبين مجموعة من القواعد العلمية التي تعين على معرفة المؤلف المجهول، وكذا بعض تجاربهم العملية مع اكتشاف بعض المؤلفين المجهولين، والتي ينبغي العودة لها والاستفادة منها من لدن المهتمين.

- استمرار مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب وتراث المتوسط في

